الأمم المتحدة
S/2016/948

مجلس الأمن

Distr.: General
10 November 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

إلحاقا برسالة السفير فيتالي تشوركين المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، يشرّفني إبلاغكم بأن أعضاء مجلس الأمن قد وافقوا على إيفاد بعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وقد اتفق أعضاء المجلس على اختصاصات البعثة، وهي مرفقة بهذه الرسالة (انظر المرفق).

وسيتشارك في قيادة البعثة السفيران فرانسوا دولاتر (فرنسا) وإسماعيل أبراو غاسبار مارتنز (أنغولا).

وبعد مشاورات أجريت مع الأعضاء، اتُّفق على أن تتألف البعثة من الأشخاص التالية أسماؤهم:

السيد بيتر ف. إيليتشيف (الاتحاد الروسي)

السيد خوان مانويل غونثاليث دي ليناريس بالو (إسبانيا)

السيد إسماعيل أبراو غاسبار مارتنز (أنغولا)

السيد إلبيو روسيلي (أوروغواي)

السيد إدوارد فيسكو (أوكرانيا)

السيد غورغي سيس (السنغال)

السيد شين بو (الصين)

السيد فرانسوا دولاتر (فرنسا)

السيد هنري ألفريدو سواريز مورينو (فنزويلا، جمهورية - البوليفارية)

السيد رملان بن إبراهيم (ماليزيا)

السيد عمرو عبد اللطيف أبو العطا (مصر)

الرجاء إعادة استعمال الورق

السيد ستيفن هيكي (المملكة المتحدة)

السيد فيليب تولا (نيوزيلندا)

السيدة إيزوبيل كولمان (الولايات المتحدة)

السيد يوشيفومي أوكامورا (اليابان)

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فودي سيك
رئيس مجلس الأمن

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

زيارة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا، ١٠-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

الاختصاصات

جمهورية الكونغو الديمقراطية

سيوفد مجلس الأمن بعثته إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار القرار ٢٢٧٧ (٢٠١٦) والبيانات الصحفية المؤرخة ١٥ تموز/يوليه (SC/12449-AFR/3414) و ١٦ آب/أغسطس (SC/12477-AFR/3430) و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (SC/12528-AFR/3451).

وسيجتمع مجلس الأمن مع رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورئيس الوزراء وحكومته، وقادة الأحزاب السياسية، سواء الموقّعة أو غير الموقّعة على الاتفاق السياسي المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر كنتيجة للحوار الوطني، إلى جانب منظمات المجتمع المدني وقيادات بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (البعثة)، ضمن جهات أخرى.

وتماشيا مع الإطار المحدد في الفقرة الأولى أعلاه، سيوجّه مجلس الأمن الرسائل التالية:

١ - التشديد على الأهمية البالغة لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وذات مصداقية وشاملة للجميع وشفافة وسلمية ومنضبطة التوقيت، وفقا للدستور، من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية وتوطيد الديمقراطية الدستورية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢ - الإعراب عن القلق إزاء أعمال العنف التي وقعت مؤخرا في كينشاسا وإزاء استمرار حالة عدم الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ما يتصل بالعملية الانتخابية، ودعوة جميع الأحزاب السياسية، والجهات المؤيدة لها وغير ذلك من الجهات الفاعلة السياسية إلى الكفّ عن ممارسة العنف أو غير ذلك من أشكال الاستفزاز وإلى تسوية خلافاتها بالطرق السلمية.

٣ - الإقرار بما تحقَّق من اختتام للحوار الوطني، وحثّ جميع الأحزاب السياسية على إظهار تحلّيها بالمسؤولية من خلال البدء والاستمرار في المشاركة في مناقشة سياسية

مفتوحة وشاملة للجميع وسلمية في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، وفقا للدستور، والحثّ على اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة من أجل التخفيف من حدة التوتر وبناء التوافق في الآراء.

٤ - الإعراب عن بالغ القلق إزاء استمرار العنف في مقاطعة كيفو الشمالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث قُتل أكثر من ٧٠٠ مدني منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٥ - تقييم الحالة الأمنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقدرة البعثة على تنفيذ ولايتها وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٧٧ (٢٠١٦)، وبخاصة الاستجابة للتهديدات الأمنية الحالية والمستمرة.

٦ - حثّ البلدان المساهمة بقوات على التنفيذ الكامل لولايتها المتمثلة في حماية المدنيين وتذكيرها بضرورة اتباع نهج شامل واتخاذ جميع التدابير اللازمة للاضطلاع بولايتها.

٧ - تذكير العاملين في البعثة بما عليهم من التزامات بموجب القرار ٢٢٧٢ (٢٠١٦).

٨ - دعوة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية، وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حسب الاقتضاء، وبدعم من البعثة وفقا للولاية المنوطة بها، لوضع حد للتهديد الذي يشكله تحالف القوى الديمقراطية، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وسائر الجماعات المسلحة الناشطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٩ - الترحيب بالمبادرات الإقليمية والجهود التي تبذلها دول المنطقة لتعزيز التعاون من أجل إبطال خطر الجماعات المسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والتشجيع على اتخاذ المزيد من الإجراءات.

١٠ - حثّ حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، حسب الاقتضاء، وبخاصة الانتهاكات التي قد ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، بما في ذلك ما يُرتكب منها في سياق العملية الانتخابية.

١١ - الترحيب بالجهود التي بذلتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لمكافحة ومنع العنف الجنسي في حالات النزاع، بما في ذلك التقدم المحرز في مكافحة الإفلات من العقاب عن طريق إلقاء القبض على الجناة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والشرطة المدنية الوطنية ومقاضاتهم وإدانتهم، وتشجيع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة تعزيز جهودها في هذا المجال.

١٢ - إعادة تأكيد الدعم الكامل للبعثة والممثل الخاص للأمين العام في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تنفيذ كامل الولاية المنوطة بهما بكفاءة.

١٣ - الإعراب عن اعتزام مواصلة متابعة الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن كثب، ولا سيما الأوضاع الأمنية على الأرض والجهود المبذولة من أجل اختتام العملية الانتخابية بنجاح.

أنغولا

خلال الزيارة التي سيقوم بها مجلس الأمن إلى لواندا في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، سيعقد المجلس محادثات مع رئيس أنغولا، جوزيه إدواردو دوس سانتوس، بصفته رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، ومع رئيس الجمعية الوطنية، ومع أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في أنغولا، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

١٤ - إجراء تقييم للتطورات السياسية والأمنية في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عقب مؤتمر القمة الذي عُقد في لواندا في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وذلك بغرض المشاركة في الجهود الإقليمية الجارية المتعلقة بالسلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ودعم هذه الجهود.

١٥ - مناقشة نتائج زيارة مجلس الأمن إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٦ - تعزيز علاقات التعاون بين السلطات الأنغولية والأمم المتحدة (مجلس الأمن).